

خَطُّ الشَّيْخِ

تأليف

مجتهد كرد علي

الجزء الاول

الناشر
مكتبة النوري
دمشق

الطبعة الثانية

صححة بquam المؤلف

طبعَت بإذن من ورثته

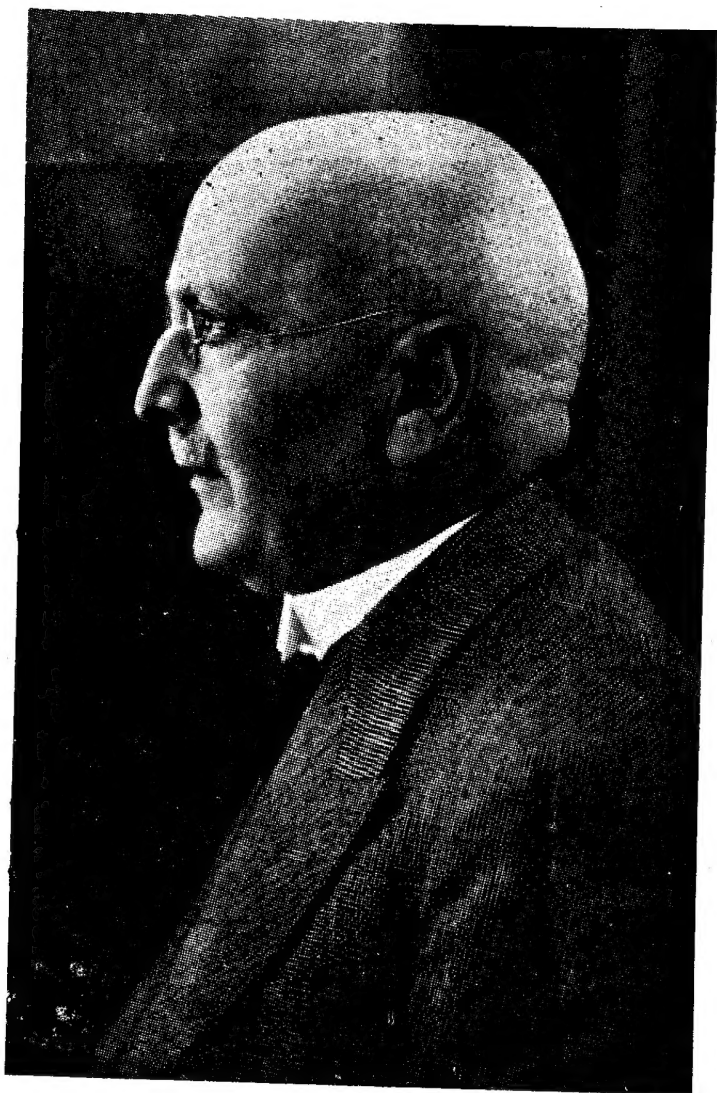
وصفوه الطبع محفوظة لهم

الطبعة الثالثة

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

طبع على مطابع :

مؤسسة الاعلي للمطبوعات - بيروت ص.ب. : ٧١٢٠



محمد کرد علي

۱۸۷۶ - ۱۹۵۳ م



أحمد تیمور

۱۸۷۱ - ۱۹۳۰ م

الوفاء

صديقي الأبرّ العلامة العامل أحمد تيمور باشا حفظه الله :
رأيتك بعد عالمي مصر والشام ، ومفخر العرب وحجة الإسلام ،
أستاذنا المعظمين الشيخ محمد عبده والشيخ طاهر الجزائري رحمهما الله ،
فرداً في المعاصرين من بني قومي ، بأخلاقك الطهر ، وعلومك الغر ،
وحرصك على نشر آثار السلف ، وتفانيك في تثقيف عقول الخلف .
ولقد أوليت كتاب « خطط الشام » من معارفك وعوارفك قسطاً
عظيماً وهو لم يبرح ، علم الله ، غرساً ضيلاً ، فلما أن أورد عوده ،
وأطعمت شجرته ، كانت خزانة علكم الأعلام في عاصمة النيل ، أحق أن
تهدي إليها ثمرة طال التوفر على تعهدها في جنات دمشق .
لم تفتأ تبعث همتي على العمل ، وتأخذ بيد عجمي لأقوى على إخراج
هذا السفر للناس ، فالآن وقد تحققت الأمانى تفضل وزد في الإحسان ،
واقطع من وقتك الثمين ساعات ترشدني بها الى مواطن الضعف منه ،
فتقلدني من مثلك اللاحقة ، قلادة فوق قلائدك السابقة .
واني لمعترف بقصوري عن وفاء حق مروءتك ووفائك ، في زمن قل
فيه أهل المروءات الأوفياء ، ممن لا تبطرهم المظاهر الغرارة ، ولا تسكرهم
النعم الدارة ، ولا تغيرهم البيئات والأجواء .
أعز الله بحياتك دولة العلم والأدب ، وعلم العاملين من إخلاصك
ما يستعيدون به عزّة العرب ، وأقال هذه الأمة المحبوبة عثرات الليالي
ونزوات الأيام ، وقبض لها من ينعشها بالعلم من تشتت الكلمة والتواء
الأعلام ، ليعلو في المجتمع الإنساني سعداها ، ويرتفع في أمم الحضارة
الحديثة مجدها ، بحوله وطوله .

محمد كرد علي

